

لسان العرب

(صقر) الصَّقْرُ الطائر الذي يُصاد به من الجوارح ابن سيده والصَّقْرُ كل شيء يَصِيد من البُرْزاة والشَّوَاهين وقد تكرر ذكره في الحديث والجمع أَصْقُرُ وصُقُورُ وصُقُورَةٌ وصِقَارُ وصِقَارَةٌ والصَّقْرُ جَمْعُ الصَّقُورِ الذي هو جمع صَقْرٍ أَنشد ابن الأعرابي كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا تَوَقَّدَا عَيْنَنَا قَطَامِيٍّ مِنْ الصَّقْرِ بِدَا قَالَ ابن سيده فسرهُ ثعلب بما ذكرنا قال وعندي أَنَّ الصَّقْرَ جمع صَقْرٍ كما ذهب إِلَيْهِ أَبُو حنيفة من أَنَّ زُهُوًّا جمع زَهُوٍ قَالَ وَإِنَّمَا وَجْهَانَا عَلَى ذَلِكَ فراراً من جمع الجمع كما ذهب الأَخفش في قوله تعالى فرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ إِلَى أَنَّهُ جمع رَهْنٍ لا جمع رَهَانٍ الذي هو جمع رَهْنٍ هَرَبًا من جمع الجمع وَإِن كَانَ تَكْسِيرُ فَعْلٍ عَلَى فُعْلٍ وفُعْلٍ قَلِيلاً والأُنثى صَقْرَةٌ والصَّقْرُ اللبن الشَّدِيد الحُمُوضَةُ يُقال حَبَانَا بِصَقْرَةٍ تَزَوِيَّ الوجه كما يُقال بِصَرِّبَةٍ حَكَاهُمَا الكسائي وما مَصَلَّ من اللَّبَنِ فامَّازَتْ خُثَارَتُهُ وَصَفَّتْ صَفْوَتُهُ فَإِذَا حَمِضَتْ كَانَتْ صِيغًا طَيِّبًا فهو صَقْرَةٌ قَالَ الأَصمعي إِذَا بَلَغَ اللبن من الحَمَضِ ما لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ فهو الصَّقْرُ وَقَالَ شمر الصَّقْرُ الحامض الذي ضربته الشمس فَحَمِضَ يُقال أَتَانَا بِصَقْرَةٍ حَامِضَةٌ قَالَ مَكْوَزَةٌ كَأَنَّ الصَّقْرَ مِنْهُ قَالَ ابن بَزْرَج المُّصَقَّرُ من اللبن الذي قد حَمِضَ وَاُمْتَنَعَ والصَّقْرُ والصَّقْرَةُ شِدَّةٌ وَقَعِ الشَّمْسُ وَحِدَّةٌ حَرُّهَا وَقِيلَ شِدَّةٌ وَقَعِهَا عَلَى رَأْسِهِ صَقْرَتُهُ صَقْرًا آذَاهُ حَرُّهَا وَقِيلَ هُوَ إِذَا حَمِيَّتْ عَلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّسَقَى صَقْرَاتِهَا بِأَفْئِدَانِ مَرِّ بُوْعِ الصَّرِيْمَةِ مُعْبِلٍ وَصَقْرَ النَّارِ صَقْرًا وَصَقَّرَهَا أَوْ قَدَّهَا وَقَدْ اصْتَقَرَّتْ وَاصْطَقَرَّتْ جَاءُوا بِهَا مَرَّةً عَلَى الأَصْلِ وَمَرَّةً عَلَى المِضَارَعَةِ وَأَصْقَرَّتِ الشَّمْسُ اتَّقَدَّتْ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَصَقَّرَهُ بالعِصَا صَقْرًا ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ وَالصَّقْرُ وَالصَّقُورُ الفَأْسُ العَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ دَقِيقٌ تَكْسِرُ بِهِ الحِجَارَةَ وَهُوَ المِعْوَلُ أَيضًا وَالصَّقْرُ ضَرْبٌ مِنَ الحِجَارَةِ بِالمِعْوَلِ وَصَقَّرَ الحَجَرَ يَصَقِّرُهُ صَقْرًا ضَرَبَهُ بِالصَّقُورِ وَكسَرَهُ بِهِ وَالصَّقُورُ اللِّسَانُ وَالصَّقْرَةُ الدَاهِيَةُ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ كالدَّامِغَةِ وَالصَّقْرُ وَالصَّقْرُ ما تَحَلَّابَ مِنَ العَيْنِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ مِنْ غَيْرِ أَنَّ يُعْصَرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ بِهِ دَبَّسَ التَّمْرَ وَقِيلَ هُوَ ما يَسِيلُ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا بَيَسَ وَالصَّقْرُ الدَّبَّسُ عِنْدَ أَهْلِ المَدِينَةِ وَصَقَّرَ التَّمْرَ صَبَّ عَلَيْهِ الصَّقْرَ وَرَطَّبَ صَقْرًا مَقْرًا صَقْرًا ذُو صَقْرٍ وَمَقْرٍ إِتْبَاعٌ وَذَلِكَ التَّمْرُ الَّذِي يَصِلُ لِلدَّبَّسِ وَهَذَا التَّمْرُ

أَصْقَرُ مَنْ هَذَا أَيْ أَكْثَرُ صَقْرًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَإِنْ لَمْ يَكْ لَهُ فِعْلٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ لِلْسَّانِينِ .

(* قوله « للسانين » هكذا بالأصل) وقد تقدم مراراً والمُصَقَّرُ من الرطب المُصَلَّبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الدَّبْسُ لِيَلِينَ وَرَبْمَا جَاءَ بِالسِّنِّ لِأَنَّهُمْ كَثِيرًا مَا يَقْلِبُونَ الصَّادِ سِينًا إِذَا كَانَ فِي الْكَلِمَةِ قَافٌ أَوْ طَاءٌ أَوْ عَيْنٌ أَوْ خَاءٌ مِثْلَ الصَّدْعِ وَالصَّمَاخِ وَالصَّرَاطِ وَالْبُصَاقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّقْرُ عِنْدَ الْبَحْرَيْنِ مَا سَالَ مِنْ جَلَالِ التَّمْرِ الَّتِي كُنْزَتُ وَسُدَّتْ بِهَا فَوْقَ بَعْضِهَا فِي بَيْتِ مُصَرَّرٍ جَ تَحْتَهَا خَوَابٍ خُصِرَ فَيَنْعَصِرُ مِنْهَا دَبْسٌ خَامٌ كَأَنَّهُ الْعَسَلُ وَرَبْمَا أَخَذُوا الرُّطَابَ الْجَيِّدَ مَلْقُوطًا مِنْ الْعِذْقِ فَجَعَلُوهُ فِي بَسَاتِيْقٍ وَصَيَّوْا عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الصَّقْرَ فَيُقَالُ لَهُ رُطَابٌ مُصَقَّرٌ وَيَبْقَى رُطَابًا طَيِّبًا طَوَّلَ السَّنَةَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّمْرُ قَيْرٌ أَنْ يُصَبَّ عَلَى الرُّطَابِ الدَّبْسُ فَيُقَالُ رُطَابٌ مُصَقَّرٌ مَا خُذَ مِنَ الصَّقْرِ وَهُوَ الدَّبْسُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَتِّمَةَ لَيْسَ الصَّقْرُ فِي رُؤُوسِ النَّحْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عَسَلُ الرُّطَابِ هَهُنَا وَهُوَ الدَّبْسُ وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا اللَّيِّنُ الْحَامِضُ وَمَاءُ مُصَقَّرٌ مُتَغَيَّرٌ وَالصَّقْرُ مَا انْزَحَتْ مِنْ وَرَقِ الْعِضَاهِ وَالْعُرْفُطِ وَالسَّلَامِ وَالطَّلَاحِ وَالسَّمُرِ وَلَا يُقَالُ لَهُ صَقْرٌ حَتَّى يَسْقُطَ وَالصَّقْرُ الْمَاءُ الْأَجِينُ وَالصَّقْرُورَةُ بَاطِنُ الْقِحْفِ الْمُشْرِفُ عَلَى الدِّمَاغِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّقْرُورُ بَاطِنُ الْقِحْفِ الْمُشْرِفِ فَوْقَ الدِّمَاغِ كَأَنَّهُ قَعْرُ قَمْعَةٍ وَصَقْرُورَةُ وَالصَّقْرُورَةُ اسْمُ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ وَالصَّقْرَارُ النَّمَّامُ وَالصَّقْرَارُ اللَّاعِنُ لَغَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ مَلَّعُونَ كُلَّ صَقْرَارٍ قِيلَ يَا رَسُولُ اللَّهِ وَمَا الصَّقْرَارُ ؟ قَالَ نَشَاءٌ يُكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَنِ تَحْدِيثُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَقَّوْا التَّلَاعُنَ التَّهْذِيبَ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى شَرِيْعَةٍ مَا لَمْ يَظْهَرَ فِيهِمْ ثَلَاثٌ مَا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمُ الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهِمُ الْخِيْبَةُ وَيَطْهَرُ فِيهِمُ السَّقْرَارُونَ قَالُوا وَمَا السَّقْرَارُونَ يَا رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ نَشَاءٌ يُكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ تَكُونُ تَحْتَهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَقَّوْا التَّلَاعُنَ وَرَوَى بِالسِّنِّ وَبِالصَّادِ وَفَسَّرَهُ بِالنَّمَّامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ ذَا الْكَبِيرِ وَالْأُبَّهَةَ بِأَنَّهُ يَمِيلُ بِخَدِّهِ أَبُو عُبَيْدَةَ الصَّقْرَانَ دَائِرَتَانِ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ مَوْخِرِ اللَّيْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ قَالَ وَحَدَّثُ الظَّهْرَ إِلَى الصَّقْرَيْنِ الْفَرَاءِ جَاءَ فُلَانٌ بِالصَّقْرِ وَالْبُقْرِ وَالصَّقْرَى وَالْبُقْرَى إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ الْفَاحِشِ وَفِي النُّوَادِرِ تَصَقَّرَتْ بِمَوْضِعِ كَذَا وَتَشَكَّلَتْ وَتَنَكَّفَتْ .

(* قوله « وتشكلت وتنكفت » كذا بالأصل وشرح القاموس) بِمَعْنَى تَلَايَدَتْ وَتَلَايَدَتْ وَالصَّقْرَارُ الْكَافِرُ وَالصَّقْرَارُ الدَّبْسُ وَبِالسِّنِّ وَبِالسِّنِّ الْكَافِرُ بِالسِّنِّ وَالصَّقْرَارُ

القيّادَةُ على الحُرْمِ عن ابن الأَعرابي ومنه الصَّقَّار الذي جاء في الحديث
والصَّقَّور الدَّيُّوث وفي الحديث لا يَقبَلُ إلا من الصَّقَّور يوم القيامة صرِّفًا
ولا عدوًّا قال ابن الأثير هو بمعنى الصَّقَّار وقيل هو الدَّيُّوث القَوَّاد على
حُرْمِه وصقَّارٌ من أسماء جهنم نعوذ بالله منها لغة في سقَّار والصَّوِّقَريرُ صوت طائر
يُرجَّع فتسمع فيه نحو هذه الذَّغْمَة وفي التهذيب الصَّوِّقَريرُ حكاية صوت طائر
يُصوِّقَريرُ في صياحه يسمع في صوته نحو هذه النغمة وصقَّارَى موضع